

4 المركزي يقرر رفض استبدال الأوراق النقدية المشوهة عمدا

11 عن البلاد التي هجرها عقلها

12 يجب عقد سلام مع الأسد لمحاربة داعش

14 دورة سيف حلب لأهل الشام تختتم في كلس



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 40 | 2014/8/19

زياد ماجد لتمدن: «تدخل حزب الله في سوريا جاء بناءً على طلب إيراني»



السوري إلى أين!

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في تركيا، شعر الكثير من السوريين بأن هذا الاستحقاق يهمهم، في حين تمادى البعض واعتبر بأن هذا الاستحقاق سوري بامتياز، ومع فوز رجب طيب أردوغان بالانتخابات الرئاسية، شعر بعض السوريين المقيمين في تركيا بأنه انتصار لهم، وكأنهم هم ممن انتخب وساعد الطيب على الفوز، واليوم تلوح الحكومة التركية بقرارات جديدة بخصوص السوريين، فقد فتحت لهم الباب للتسجيل في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، كما أنها تسعى لتغيير نوع الإقامة من إقامات حرب استثنائية إلى إقامات لجوء، لهذه الإقامة مزايا ومنها منح السوري حق العمل بشكل رسمي ومنحه تأمين صحي وبعض مزايا اللجوء الأخرى، في حين أنها تحرمه من الحلم الأوروبي الذي طالما حارب لأجله، فقد مات عدد كبير من السوريين في محاولات الهجرة غير الشرعية والتي لم تنتهي بالرغم من القرار الأخير، والهدف من هذه التغييرات هو الحد من هذا النوع من الهجرة والذي بات حملاً ثقيلاً على دول اللجوء وأهمها السويد، يشعر اليوم السوري بأن الأفق يضيق وربما سيصل لمرحلة من اليأس، خاصة من بعد التصريحات التي صدرت عن والي ولاية غازي عنتاب التركية والتي تقضي بترحيل آلاف السوريين عن المدينة على خلفية اندلاع أحداث عنف بين سوريين وأتراك فيها، ويبقى السؤال بدون جواب، من بعد كل هذه القرارات، السوري إلى أين؟

مدير التحرير



بالأصفر كفناه! في الذكرى السنوية لمجزرة الكيماوي.. شهادات من قلب المجزرة

7



فساد وفوضى تسيطر على جامعات سوريا

10



رسائل عديدة من شخصيات كردية العرب السنة

6

خسائر للنظام بحماة وغارات على درعا والغوطة



تمدن | وكالات

قصف وغارات

وفي درعا جنوبا استهدفت كتائب المعارضة تجمعا لقوات النظام في حي المنشية بقذائف الهاون. وفي ريف المحافظة ذاتها قصفت قوات النظام بالصواريخ والمدفعية مدينة

أسقطت قوات المعارضة السورية اليوم الاثنين طائرة حربية للنظام بقرية قريبة من مطار حماة العسكري، في حين قصفت قوات النظام مدنا وبلدات بريف درعا والغوطة الشرقية في ريف دمشق. ويذكر أنه تم إسقاط طائرة حربية من نوع ميغ ٢٢ تم استهدافها برشاشات مضادة للطيران غربي قرية تيزين بريف حماة الغربي، تحمل الطائرة الرقم ٦١٧ وتم أسر قائدها بعد هبوط مظلي انتهى به في بلدة خطاب في ريف حماة الشمالي، كما استهدف مقاتلي الجيش الحر مطار حماة العسكري بالمدفعية وصواريخ غراد. وأظهر شريط فيديو استهداف كتائب المعارضة بمدفع محلي الصنع معاقل لقوات النظام على أطراف بلدة مورك بريف حماة الشمالي، ويأتي ذلك بينما استهدفت قوات النظام بلدة تل الملح بريف حماة الشمالي أيضا.

جرحي واشتباكات

وفي حلب سقط جرحى جراء غارة بالبراميل المتفجرة على حي الهلك، في حين استهدفت ثلاثة براميل متفجرة حي النيرب. في المقابل تمكنت كتائب الجيش الحر من تدمير دبابة ثانية تابعة لقوات النظام في قرية البريج بريف حلب. على صعيد مواز جرت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين تنظيم الدولة الإسلامية والنظام في مطار الطبقة العسكري بريف الرقة الغربي.

إنخل وبالمدفعية فقط بلدة الياودة، كما استهدفت غارات بالبراميل المتفجرة مدينة نوى وبلدة داعل بريف درعا. وفي ريف دمشق شن النظام خمس غارات جوية على مدن وبلدات الغوطة الشرقية. وكانت غارة جوية قد أدت أمس الأحد إلى نشوب حريق في بناء سكني بمدينة كفربطنا بالغوطة الشرقية أيضا، في حين سقط جرحى جراء قصف عنيف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة استهدف مخيم خان الشيخ بريف دمشق.

تجدد المعارك في حي غويران بالحسكة بعد فشل جهود التهدئة

ويعيش حي غويران حالة إنسانية صعبة بسبب الحصار المفروض عليه منذ بداية آب الحالي؛ حيث أسفرت المعارك عن استشهاد ٤٠ مدنيا بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة لحقت بالحي. وكانت قوات النظام السوري قد انسحبت مؤخرا من مواقعها في مدينة الحسكة، وقامت بتسليمها لمليشيا حزب الاتحاد ومليشيات أخرى موالية لها.

على صعيد آخر، قامت عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» بمدينة القامشلي بقتل أحد قادة حزب الاتحاد الديمقراطي في المدينة، وقتلوا أيضا المسؤول عن تنسيق الاجتماعات الأمنية في الحزب، وذلك بالقرب من حي قدّور بك في المدينة.

الحي، وفك الحصار عنه. كما تصدى المسلحين اليوم لمحاولة حزب الاتحاد الديمقراطي والشبيحة اقتحام حي غويران من الجهة الشرقية، وقاموا بتفخيخ مداخل الحي بالعبوات الناسفة، الأمر الذي منع عناصر المليشيات

من التقدم، وأسفر عن مقتل العشرات منها. يعتمد أبناء حي غويران في قتالهم ضد المليشيات على التحصن داخل الأزقة الضيقة، وبين المباني المتلاصقة، فيما تحول الطبيعة الجغرافية للحي دون دخول العربات العسكرية أو الدبابات إليه.



تمدن | وكالات

الهدنة التي حاول وجهاء في حي غويران في الحسكة التوصل إليها مع حزب الاتحاد الديمقراطي وما يسمى بجيش الدفاع الوطني «الشبيحة» فشلت بسبب رفض الأخيرة شروط الأهالي القاضية بإيقاف العمليات العسكرية ضد

النظام يستهدف بالغازات السامة بلدة عتمان بريف درعا

السوريين وتعمّد قتل المدنيين على مدى أكثر من ثلاثة أعوام، حتى بات عدد الشهداء يفوق ربع مليون إنسان. واستخدم النظام في نيسان من عام ٢٠١٤ غاز الكلور في قصف قرى سورية عدة كان أبرزها بلدة اللطامنة التي استهدفت سبع مرات في هذا الشهر، يذكر أن الولايات المتحدة ودولا غربية أكدوا أنهم عازمون على محاسبة الأسد على استخدام السلاح الكيميائي.

الغوطتين»، منها الافتراضي على وسم #استشاق الموت، ومنها الواقعي. ويصادف الخميس في الـ ٢١ من آب ذكرى المجزرة التي راح ضحيتها أكثر من ١٦٠٠ مدني جراء قصف الغوطة الشرقية والغربية بالسلاح الكيميائي ورجح حينها أن يكون النظام قد استخدم غازي السارين والزرديل. وقال البيان: «كغيرها من المجازر، مرت مجزرة الكيميائي من دون عقاب للمجرم الذي أوغل في دماء

تمدن | وكالات

سُجِّل في ريف درعا الشمالي عددا من حالات الاختناق بين المدنيين فجر اليوم عقب استهداف قوات النظام بلدة عتمان بقتال تحمل غازات سامة وذلك قبل يومين من ذكرى مرور عام على مجزرة الكيماوي في غوطة دمشق والتي اودت بحياة الاف المدنيين. وكان ناشطون أطلقوا حملات عديدة بمناسبة مرور الذكرى الأولى لـ «فاجعة

الخارجية الأمريكية: لسنا في خندق واحد مع النظام السوري ضد «داعش»



تمدن | وكالات

«داعش». أوضحت هارف أنه فيما يتعلق بالعراق فإن حكومة بغداد هي من طلب تدخلًا أمريكيًا لمساعدتها في وقف زحف المتطرفين، في حين أنه في سوريا فإن نظام الأسد هو المسؤول عن صعود تنظيم «داعش» وتنظيمات جهادية أخرى مثل جبهة النصرة. وأكدت هارف أنه «من التبسيط بكمكان» إجراء مقارنة

نفت واشنطن أمس أن تكون في خندق واحد مع النظام السوري ضد تنظيم «داعش» وذلك في الوقت الذي تشن فيه طائراتها غارات على مواقع للتنظيم المتطرف في العراق بينما تشن طائرات نظام الأسد غارات مماثلة في سوريا. ورفضت الخارجية الأمريكية الإشادة ولو من بعيد بمحاربة النظام في سوريا لتنظيم «داعش»، مؤكدة في الوقت عينه أن القضاء على مقاتلي هذا التنظيم الذين يسيطرون على مناطق واسعة في كل من سوريا والعراق هو «أمر جيد». وقالت المتحدثة باسم الخارجية ماري هارف أنها «تعارض بشدة» مقولة أن الولايات المتحدة والنظام السوري هما «على الموجة نفسها» فيما يتعلق بمكافحة

أنه على المدى البعيد علينا القضاء على قادة تنظيم «داعش» وتقليص قدراته العملياتية وقطع مصادره المالية وسحقهم تمامًا.

بين هذين القصفين، معترفة في الوقت نفسه بـ «إنه لأمر جيد أن يتم القضاء على مقاتلين في الدولة الإسلامية في ميدان المعركة». وأضافت

البنتاغون يؤكد إتلاف كافة الأسلحة الكيميائية السورية

تمدن | فرانس بريس

المخزون السوري في البحر»، مؤكداً أنها تستخدم في تصنيع غازات السارين والزراد. ومن جهته، رحب الرئيس الأميركي، باراك أوباما، بانتهاء عملية تدمير كل العناصر التي تدخل في صناعة الأسلحة الكيميائية والتي سلمتها سوريا، مؤكداً في الوقت نفسه أن بلاده ستراقب مدى التزام دمشق ببقية تعهداتها المتعلقة بهذا الملف. وقال أوباما إن الولايات المتحدة «ستأكد من أن سوريا ستفي بالتزامها تدمير منشآتها المتبقية المخصصة لإنتاج أسلحة كيميائية».

أعلن البنتاغون، أمس الاثنين، أن كل العناصر التي تدخل في صناعة الأسلحة الكيميائية السورية تم «إتلافها» على متن سفينة «كايب راي» في البحر الأبيض المتوسط. وخلال اتصال هاتفي مع قبطان السفينة، أشار وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل إلى «إتلاف كل العناصر الكيميائية الأكثر خطورة في



واشنطن تحظر عبور جميع الطائرات الأميركية فوق سوريا

تمدن | فرانس بريس



أن المجموعات المتطرفة المسلحة في سوريا بحوزتها أسلحة مضادة للطيران، يمكن أن تشكل خطراً على الطيران المدني». ولفقت إلى أن «مجموعات المعارضة نجحت في السابق في إسقاط طائرات عسكرية سورية بواسطة هذا النوع من السلاح خلال النزاع» المستمر في سوريا منذ قرابة ثلاث سنوات ونصف. إلى ذلك،

حظرت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية على جميع شركات الطيران الأميركية التحليق فوق سوريا، قائلة إن الصراع المستمر في البلد الذي تعصف به حرب أهلية يشكل «تهديداً خطيراً محتملاً». وكانت إدارة الطيران الاتحادية أصدرت في السابق إخطاراً نصحت فيه جميع شركات الطيران الأميركية بتفادي الطيران فوق سوريا. وتلزم القاعدة الجديدة شركات الطيران بالاتصال بالإدارة قبل العمل في المجال الجوي السوري. وقالت الإدارة إن هذه الخطوة اتخذت بعد إجراء «تحديث لتقييم المخاطر» وفي ضوء قلة عدد شركات الطيران الراغبة في العمل في المجال الجوي السوري. وأضافت الإدارة في بيان: «معروف

وعلى غرار العراق، تقع سوريا على خط تسلكه الطائرات أثناء رحلاتها بين أوروبا والشرق الأوسط أو آسيا.

أوضح البيان أن قرار المنع يشمل «كل الشركات الأميركية وكل المشغلين التجاريين»، من دون أن يوضح عدد الرحلات التي ستتأثر بهذا القرار.

المركزي يقرر رفض استبدال الأوراق النقدية من كافة الفئات المشوهة عمدا

تمدن | وكالات



حينها، ٧٥ مليار ليرة سورية. وكانت سورية تطبع عملاتها من قبل في النمسا في شركة تابعة للبنك المركزي النمساوي، إلا أن الشركة علقت اتفاقها مع الحكومة السورية عام ٢٠١١ بسبب عقوبات الاتحاد الأوروبي جراء الأحداث التي تشهدها سوريا.

ورقة عملة جديدة من فئة ألف ليرة ستطرح بالسوق خلال شهرين، فيما لم يصل المصرف بعد لفئة الألفين ليرة. وسبق أن وضعت الأوراق النقدية من فئات ٥٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ ليرة في التداول في ٢٠١١ بمزايا أمنية على الوجه الخلفي للأوراق النقدية الجديدة. وتطبع الشركة الحكومية الروسية «جوزناك»، التي تشغل مطبعة النقود الروسية وتمتلك الحقوق الحصرية للحصول على تكنولوجيا الطباعة، عملات ورقية لدول أخرى بانتظام، واستجلبت سوريا الدفعة الأولى من العملة السورية المطبوعة في روسيا، عام ٢٠١٢، حيث بلغت،

قال مصرف سوريا المركزي يوم الاثنين، انه قرر رفض استبدال الأوراق النقدية من كافة الفئات المشوهة عمدا ومصادرتها بسبب التشويه المتعمد، وذلك «حرصا على المظهر الحضاري والثقافي والاقتصادي لسوريا». وأوضح المركزي، في بيان له، أن «التشويه المتعمد يكون في حال احتواء الورقة النقدية على كتابة ورسوم وأختام وثقوب وتشويه بأداة حادة وحرقت مقصود أو إذا كان التشويه ناتجا عن استهتار ولا مبالاة في حفظ واستخدام الأوراق النقدية». وطرح المصرف المركزي، في تموز الماضي، ورقة نقدية جديدة من فئة ٥٠٠ ليرة سورية، وأعلن حاكم المركزي أديب ميالة حينها أن

لاجئو سوريا والعراق يثقلون على اقتصاد السويد

الفترة من العام الماضي. وجاء الجزء الأكبر من تلك الزيادة من سوريا. وقال بورغ للصحفيين إن «التطورات في العراق وسوريا تعني زيادة كبيرة في نفقاتنا الخاصة باللجوء والدمج والهجرة وسيؤثر ذلك على المالية العامة، وسيضمن ذلك مبالغ كبيرة بالمليارات من الكرونة السويدية ستزيد على مر السنين»، مضيفا أن السلطات تعمل على تقدير تكلفة ذلك. وفي وقت سابق هذا العام قدرت الحكومة السويدية أن تكلفة استقبال طالبي اللجوء ستقفز الى سبعة مليارات كرونة سويدية (نحو مليار دولار) في العام ٢٠١٤ ارتفاعا من ٥,١ مليارات كرونة عام ٢٠١٣.

للسويد، في الوقت الذي يُرجّح فيه أن تخفض الحكومة توقعاتها للنمو الاقتصادي في العام القادم. وتعد سياسة اللجوء في السويد من أكثر السياسات انفتاحا في أوروبا، ومع ارتفاع النفقات تزايدت شعبية حزب الديمقراطيين السويديين المناهض للهجرة في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات العامة المقررة في أيلول المقبل. وأظهرت بيانات مجلس الهجرة السويدي أن ٤١ ألفا و ٣٠٣ أشخاص طلبوا اللجوء إلى السويد في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بزيادة ٨٠٪ عن نفس



تمدن | رويترز

قال وزير المالية السويدي أندرس بورغ اليوم الاثنين إن طالبي اللجوء الفارين من العراق وسوريا يشكلون ضغطاً على المالية العامة

مصارف روسية تخطط لافتتاح فروع لها داخل سوريا



لدى ثلاثة من كبريات المصارف في جمهورية روسيا الاتحادية وهي «مصرف التجارة الروسي ومصرف التطوير والشؤون الخارجية الروسي ومصرف غازبروم».

مسائل تحويل الأموال بيننا وبينهم، إضافة إلى أن البضاعة الروسية ووفق أسعارها فإنها تعطي صفة تنافسية كبيرة للبضائع على العالمية الأخرى. يشار إلى أن «مصرف سورية المركزي» أرسل مؤخرا، كتاباً إلى المصارف السورية، طلب فيه التوجه للتعامل مع المصارف الروسية، وأنه ونظراً إلى العلاقات المميزة التي تربط «مصرف سورية المركزي» بكبرى المصارف الروسية، وتنفيذاً لتوجيهات حكومة النظام حول التعامل مع المصارف الروسية، فقد قام «مصرف سورية المركزي» بفتح حسابات مصرفية باليورو والروبل الروسي

قال نائب رئيس الجانب السوري في «مجلس الأعمال السوري الروسي» سامر عثمان: «إن هناك خطة لافتتاح فروع لمصارف روسية داخل سورية، وهو بحاجة إلى عمل مشترك وتعاون بين حكومتي الجانبين، حيث تكون هناك فروع لمصارف روسية داخل الأراضي السورية أو في المناطق الحرة السورية». وأكد عثمان، أن هذه الخطوة تأتي بهدف حل مشكلة تحويل الاعتمادات والأموال المطلوبة للصفقات التجارية، وأضاف أن هناك نية لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، وأي مادة في روسيا سنعمل على جلبها من هناك طالما حللنا

عنصرية مقبلة تلاحق اللاجئين السوريين في اليونان

أثينا | أسامة سينو

فرّ فواز مع عائلته من سوريا منذ أكثر من عامين، قامت السلطات اليونانية برده عند الحدود اليونانية التركية ست مرات قبل أن يتمكن من الدخول إلى اليونان عن طريق نهر إيفروس، أقام مع عائلته في أثينا عاماً واحداً قبل أن يقرر مغادرة البلاد فصفتة كلاجئ في بلد لا يتكلم لغته وعدم توفر العمل والرعاية الصحية لعائلته فضلاً عن العداء تجاه اللاجئين، هي فقط بعض الأسباب التي دفعته لاتخاذ هذا القرار. دفع فواز للمهربين لإيصال عائلته إلى شمال أوروبا ولكن المهربين تركوه مع ابنه مالك عند الحدود مع مقدونيا. ونظراً لعجزه عن جمع المال للمحاولة مجدداً وجد فواز وابنه نفسيهما وقد تقطعت بهما السبل في أثينا وهما يعيشان الآن على أمل أن يجتمعا مجدداً يوماً ما بباقي أفراد عائلتهما الذين تمكنوا من الوصول إلى ألمانيا.

معاناة لاجئ سوري

وعن معاناته اليومية تحدث فواز: «حياتي اليومية مملة جداً ورتيبة لا يوجد شيء جديد، أعيش هنا وكأنني أحرص فأنا لا أفهم اللغة اليونانية، كما أن البطالة ونذرة فرص العمل تدفني بي أحيانا إلى اليأس من كل هذه الدنيا، لقد تعلم ابني اللغة اليونانية خلال العام الماضي اصحبه معي في كل المشاوير التي اقضها حتى إذا احتجت إلى علبة سجائر فأنا بحاجة كي يشتريها لي من الدكان». تشهد اليونان موجة عارمة من العنصرية الموجهة ضد اللاجئين فلا تكاد مدينة أو منطقة يونانية تخلو هذه الأيام من هجمات يمينية متطرفة ضد المهاجرين واللاجئين السياسيين في اليونان، إلى أن تحولت هذه الهجمات إلى واقع يومي يعيشه هؤلاء في ظل عجز السلطات عن حمايتهم، وتواطؤ رجال الشرطة أحيانا أخرى على إرهابهم ومنعهم من التقدم بشكاوى. وفي هذا السياق يقول فواز: «تلاحقك نظرات الناس في الشارع وبدون ان يتكلموا معك تشعر بان نظراتهم تقول لك أننا نكرهك وأنت سبب في حالة الفقر التي نعيشها الغالبية العظيمة من اليونانيين يعتقدون بأننا السبب في تدني الخدمات الاجتماعية».

عنصرية مفرطة من قبل أحزاب سياسية

الحزب اليميني المتطرف المعروف باسم "الفجر الذهبي" تجاوز كل الحدود في عنصريته تجاه اللاجئين فقد نفذ أعضائه عدة هجمات



الماضي سياسة العنف التي تستخدمها اليونان لمنع اللاجئين السوريين وغيرهم من المهاجرين من دخول أراضيها، ودعت الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ تدابير عاجلة ضدها. وقالت المنظمة إن هناك أدلة جديدة على المعاملة المشينة من قبل السلطات اليونانية حيال اللاجئين والمهاجرين الذين يخاطرون بحياتهم للوصول إلى أوروبا، وفي انتهاك مباشر لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان. وأضافت أن ٢١٣ شخصاً على الأقل،

بمن فيهم الأطفال والرضع، لقوا مصرعهم غرقاً أو فقدوا في بحر إيجة وحده خلال الفترة بين أيلول ٢٠١٣ ونيسان ٢٠١٤، ويتعين على الاتحاد الأوروبي استخدام نفوذه لاتخاذ اجراءات قانونية ضد اليونان لفشلها في الوفاء بالتزاماتها. ويقول الدكتور معروف (طبيب سوري مقيم في اليونان منذ ٢٨ عام) في حديثة عن موجة العنصرية تجاه اللاجئين: «هناك عائلات كاملة لا تستطيع الخروج من منازلها خوفاً من ان يتعرضوا لمضايقات من قبل اليمين المتطرف أو كون نفوذهم قد بدأت بالنفاذ، في الحقيقة لا أعلك كيف يقومون بتأمين احتياجاتهم اليومية»، وحول أوضاع اللاجئين السوريين أضاف الدكتور معروف: "ظروف اللاجئين السوريين هنا مأساوية فهم محاصرون في اليونان لا يستطيعون العودة إلى سوريا كما انهم لا يستطيعوا التوجه إلى دول أخرى ليس لديهم المال ولا يحصلون على مساعدة من قبل الحكومة أنهم يتعاشون على مساعدات مقدمة من الأصدقاء وبعض المنظمات غير الحكومية بيد ان احتياجاتهم كبيرة جداً».

استهدفت أماكن تواجد المهاجرين في العاصمة أثينا وسائر المدن اليونانية، وقد وصل به الأمر إلى تحدي وزير الداخلية متوعداً إياه بمواصلة مهاجمته للأجانب، وذلك بعدما قام قبل أيام بالتدقيق في الرخص التي لدى بعض الباعة الأجانب في أحد الأسواق الشعبية، وقد قامت مجموعة الحزب بتحطيم الأغراض التي يبيعونها رغم ثبوت أن الباعة لديهم رخص من البلدية.

ضياح سنوات الدراسة

مالك البالغ من العمر ١٤ عام هو الابن الأكبر لفواز حظه العاثر جعله يبقى في اليونان مع والده، لم يستطيع التحادث لنا في البداية لكن بعد الانتهاء من الأسئلة التي وجهتها لوالده جاء ليخبرنا بمعاناته هو أيضاً يقول مالك: «جزء كبير من احلامي ضاع في سوريا ولا أستطيع ان اعمل شيء لقد فقدت مدرستي واصدقائي تدمر بيتنا لكن ما العمل هذا قدرنا، لقد تعلمت أشياء كثيرة هنا فانا ارافق والدي اين ما ذهب واستمع لحديثه مع أصدقائه وذهب إلى الدكان او محل الهاتف واتكلم معهم اللغة اليونانية التي تعلمت قسم منها من خلال الاستماع إلى احاديث الرجال الكبار في المقاهي»، ويضيف مالك: «أنا قادر على التفاهم مع اليونانيين فكل امري الحياتية اليومية لكن لا أستطيع ان اخبرهم بشكل جيد عن قصتي وقصة اهلي وهذا اكثر الأشياء التي تحز في نفسي، هم يكرهوننا لانهم لا يعلمون اننا لا نريد البقاء عندهم ويضنون أن الحكومة تعطينا تعويضات مالية وهذا اكثر شيء يزعج اليونانيين».

مناشدات دولية

دانت منظمة العفو الدولية اليوم الثلاثاء

رسائل عديدة من شخصيات كردية للعرب السنة في مدينة الحسكة بعد تأييد بعضهم لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"

تمدن | جوان سوز



بعد تأييد العديد من السكان العرب السنة في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" والذي يقصف الأحياء الكردية من منازل العرب الموالين للتنظيم في حي غويران بمدينة الحسكة، وجه الكاتب والصحافي الكردي السوري مسعود عكو رسالة إلى العشائر العربية من الطائفة السنية في محافظة الحسكة، طالبهم فيها بأخذ موقف واضح وصريح من تنظيم الدولة.

هذا وحصلت صحيفة تمدن على نص الرسالة، حيث أكد فيها عكو "يعلم القاضي والداني اليوم أنه تمكن تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" من السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي السورية، وخاصة المناطق ذات الغالبية العربية السنية"، وأضاف "أن تنظيم "داعش" يصنف دولياً وعربياً وسورياً كتنظيم إرهابي معادٍ للثورة السورية والشعب السوري، وهو يتلقى الآن ضربات عسكرية أمريكية في مناطق عراقية عدة".

وفي حديث خاص لـ تمدن، قال عكو، يدرك الجميع أن حي غويران في مدينة الحسكة أصبح تحت سيطرة تنظيم "داعش" وهو يستغل تارة بالترهيب وتارة بالترغيب أبناء العرب السنة للقتال إلى جانبه سواءً ضد الكرد أو ضد العرب أنفسهم، ضد وحدات حماية الشعب الـ (YPG) أو ضد ما تبقى من الجيش الحر، ناهيك عن سرقة النفط السوري وبيعته لجهات مختلفة منها تركيا والنظام السوري وغيرهما. ورداً على سؤال خاص لتمدن حول سبب هذا الرسالة، فأشار عكو، أتمنى أن لا يكرر العرب السنة في سوريا تجربة العرب السنة في العراق، عندما ابتعدوا عن العملية السياسية بعد سقوط نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، فتحوّلت مناطقهم السنية إلى مرتع ومستنقع وحاضنة شعبية للقاعدة وفروعها المختلفة، وليس فقط ذلك بل أصبحت تلك المناطق في أيامنا هذه، أكثر مناطق العراق رداءة في الخدمات وقلة في الدعم وغيرها من الأمور الإدارية، نتيجة رد فعل أبنائها تجاه الحكومة العراقية الشيعية، وبالتالي تحولوا إلى ما هو أسوأ من ذلك، وساهموا في سيطرة أناس غرباء على مساحات كبيرة من أراضيهم، وهامهم يسرقون ويقتلون ويذبحون

الدرجة اللانهائية المتدنية كباقي السوريين جميعاً. ويضيف موسي في حديث خاص لـ تمدن: "لا ألوم العربي في غويران بالمطلق وما يفعله وما يفتح بيته ليصبح داعشياً من منطلق (الكل عدوك ولا يرحمك) نتيجة حقن النظام السوري للمواطنين العرب، تعالوا إلى مناطق وأرياف العرب السنة في محافظة الجزيرة السورية، سترون الولايات على يد النظام وما فعله بهم من تجويع واحتقار وزج في السجون وبالتالي، فإن هذا المسكين السني العربي، مهمته أن يصبح حقل حقن منذ تاريخ الخلافة الأول بعد الرسول، حيث يحقن في كل مرة بآبرة حسب الواقعة والوقائع في عصره".

وبيّن موسي، أما الكردي "فكان أوعى من ذلك وليس لأنني كردي، لكنه أدرك أن حربه ليست مع العربي بالمطلق وإنه سيصف معه ضد الإرهاب قولاً واحداً، وكل ما يحصل في غويران ليس إلا تأليب الجميع على الجميع، والحسكة كمدينة هي كتلة انفجارية لأسباب متعددة، عربها وكردّها ومسيحيها قد وفدوا من خارجها، وأضيف متسائلاً إذاً ما العمل هنا؟!، تعالوا وليدافع الكل عن نفسه، الكردي عن كردّه والآخر عربي والآخر مسيحي، الحصيلة هي الاقتتال لا محالة وهذا ما يعمل عليه النظام منذ ثلاثة أعوام ليحول أرض كل سوريا إلى تراب محروق بالحرب الأهلية، الكل بدأ يظلم وإن أستمّر الظلم، فإن كل إبر التهدة لن تنفع إلا في سوريا التي تتسع للجميع وإلا ما معنى الثورة التي اندلعت من أجل الكرامة والحرية".

ويسبون النساء باسم الدين. وتابع عكو، بدوري كمراقب للوضع، أتمنى من العشائر العربية من الطائفة السنة في الحسكة وغيرها من المدن السورية، أن لا يحولوا مناطقهم إلى بؤرة وحاضنة للإرهابيين، منوهاً "أرجو أن يدركوا أنه كما تقصف الطائرات الأمريكية بؤر الإرهاب في العراق، فستأتي ذات الطائرات وتقصف مناطقهم بذريعة وجود الإرهاب والإرهابيين".

وأوضح عكو، مقاتلو داعش ليسوا مجاهدين ولا ثوار ولا جيش حر، إنهم إرهابيون غرباء عن العرب السنة وعنا لا يريدون الخير لا لهم ولا للكرد، ويأتي كلامي هذا كأخ وشريك لهم في هذه البقعة الجغرافية التي تحتضننا معاً، ككردي سوري، وربما يكون هذا لسان حال الكثيرين غربي ولكني أتكلم باسمي فقط، القرار قرارهم فإما أن نكون أخوة نتشارك الخير والشر، أو نصبح أعداء وحينها ستندمون يوم لا ينفع الندم.

ومن جانبه، يرى الكاتب والسياسي الكردي السوري أحمد موسى، إن كل ما يحصل في حي غويران بمدينة الحسكة، يأتي نتيجة الإبر التخديرية التي حقنها النظام للعرب طول حكم الأسد (الأب والابن)، حيث كانت الحقن التخديرية في الجسد العربي في مناطق الكرد تحت ذريعة الكردي انفصالي ويريد كردستان، في حين كانت كل حقوق الكردي مقتصبة مرتين أولاً كونه كوردي ويمارس عليه الظلم بأنواع وأشكال مختلفة، وثانياً كونه سوري من

بالأصفر كفناه! في الذكرى السنوية لمجزرة الكيماوي.. شهادات من قلب المجزرة

نور مارتيني

بعد خروجهم
من المسجد
ومعرفتهم بخبر
المجزرة، راحوا
يحاولون فعل ما
بوسعهم لإنقاذ
من يمكن إنقاذه،
حين وصلوا كنا
جميعاً ممددين
على الأرض بلا

لم ينفك الموت يطارد السوريين في كل مكان، في البحر، على الأرض، وفي الجو، ولكن أصعب أشكال الموت هو ذلك الموت الذي تنشقّه السوريون صباح اليوم الحادي والعشرين من شهر آب، عام 2013 في الغوطة والدمشقيتين.

منذ الأزل والغوطة هي الرئة التي تتنفس منها مدينة دمشق، وهي أيضاً السلة الغذائية لمدينة دمشق، ففيها تزرع كل أشكال الخضار والفاكهة والأشجار المثمرة، فضلاً عن المداجن ومزارع تربية الأبقار، التي تزود العاصمة دمشق بكافة أشكال المواد الغذائية، كل هذه العوامل كان مصيرها التلاشي عقب المجزرة المروعة التي أقدم النظام السوري على ارتكابها باستخدام السلاح الكيماوي -المحظور دولياً- في شهر آب من العام المنصرم، كعقوبة جماعية لأهالي هذه المنطقة، التي تمثل حاضنة شعبية للثوار المتمردين على النظام، فكان نصيبها تدمير كافة أشكال الحياة فيها.

لقد كانت هذه المجزرة هي العلامة الفارقة في مسار الثورة السورية، فبعدها تمكن النظام بمساعدة خطوط أوباما الحمراء من استغلال هذه المجزرة التي كان ينبغي أن يعاقب عليها دولياً، بأن يحولها إلى نقطة لصالحه، فأقدم على تقديم صفقة سال لها لعاب المجتمع الدولي من خلال التلويح بتسليم ما في جعبة النظام من سلاح كيماوي، وطبعاً شروط التسليم مفصلة على مقاس النظام، إذ يجري الحديث عن أن غاز الكلور، والذي أقدم النظام على استخدامه بعد هذه المجزرة على نطاق محدود في عدة مناطق أخرى، ولكن بعيداً عن الحدود اللبنانية، أو الجارة (التي يفترض أنها معادية) إسرائيل، وغالباً ما تكون في ريف حماة، لم يتم إدراجه ضمن ترسانة الأسلحة الكيماوية للنظام!

عن هذه الذكرى المؤلمة في حياة السوريين تقول أم علاء، إحدى الناجيات من المجزرة: «كنت وحدي في المنزل مع ولدي، كنا متواجدين في منطقة البرج في زملكا، فيما كان زوجي قد ذهب لأداء صلاة الفجر في المسجد، سمعنا صوت انفجار قريب، صعدت إلى سطح البناء للتحقق من الأمر، فبدأت أحس برائحة واخزة وضيق في التنفس، بالرغم من الاختناق عدت إلى المنزل خوفاً على طفلي البالغين عشرة أعوام وستة أعوام، آخر ما أذكره أنهما كانا ممددين أمامي، فغبت عن الوعي تماماً»، وتتابع أم علاء روايتها: «لم يتمكن زوجي من العودة إلى المنزل فوراً، لأنهم



البحر كان في المرصاد، فقد غرقت عائلات بأسرها، هربوا من قضاء "الكيماوي" إلى "البحر"، وكان الموت هو نهاية المطاف!.

أحد مقاتلي "جيش الإسلام"، المتمركز في المنطقة المحيطة بدمشق، وفي الغوطة تحديداً، يدلي بشهادته حول يوم المجزرة، فيقول: "لقد بذلنا جهداً مضاعفاً في ذلك الوقت العصيب، فقد قمنا بإخلاء المدنيين ومحاولة إنقاذ المصابين بالاختناق، فضلاً عن محاولة الرد على مصادر القصف، فكانت النتيجة أن استشهد ثمانية مقاتلين من المنتمين إلى جيش الإسلام". وعن الهدف من استهداف المدنيين بالسلاح الكيماوي، كما يراه، يقول: "كان المخطط أن يقوم النظام باقتحام الغوطة، وضرب الصفوف الخلفية لإمداد المقاتلين كي يتراجعوا ولكنهم فوجئوا بثبات المقاتلين على الثغور وإحباطهم الاقتحام المرتب للغوطة".

يشار إلى أن الحصيلة التي أصدرها المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية، التي نشرت بتاريخ 21-2013، تشير إلى سقوط 1228 شهيداً نتيجة مجزرة الكيماوي، جُلهم من النساء والأطفال، والأرقام بالتفصيل هي:

نقطة سقبا: 100 شهيد - نقطة كفرطنا: 100 شهيد - نقطة دوما: 150 شهيد - نقطة حمورية: 300 شهيد - نقطة عربين: 30 أطفال، 16 نساء، 17 رجال أي 63 شهيد - نقطة جسرين: 16 بينهم 3 أطفال - نقطة زملكا: 400 شهيد - نقطة عين ترما: 75 شهيد.

والجدير بالذكر، أنه حتى الكوادر الطبية والمسعفين كثير منهم أصيب بأعراض التسمم بغاز السارين، وأن كثيراً من الجثث تم دفنها دون التعرف إلى أصحابها، خاصة وأن التعرف على الشهداء كان غالباً ما يتم عن طريق الصور، فضلاً عن وجود نازحين، لا أقارب لهم ليتعرفوا إلى جثثهم!

حراك»، وتضيف: "كنت في غيبوبة وقتها، لذلك لم أر وجهه وقتها، ولكنني استيقظت لأجد نفسي ممددة في أرض غرفة، مجردة من ثيابي، وحولي طفلي مجردين من ثيابهما أيضاً» وتعقب على حديثها: «أصبت بموجة هلع شديدة لدى رؤية هذا المشهد، أول ما تبادر إلى ذهني أنني قد وقعت وولدي في يد النظام، غير أنني سرعان ما شاهدت زوجي يطمئنني بأنني في أمان، وأن طفلي قد نجى بأعجوبة نظراً لأن الصواريخ الكيماوية قد سقطت في منطقة بعيدة نسبياً عن منزلنا، حين خرجت من المشفى الميداني شاهدت أعداداً لا تحصى من اللفافات البيضاء، كانت لجثث أطفال قضوا نتيجة الكيماوي، احتضنت طفلي وأجهشت بالبكاء!«.

فيما يقول أحد الأطباء الذين كانوا متواجدين في المشافي الميداني لإسعاف المصابين: "استقبلنا أكثر من 500 حالة مصابة بغاز السارين السام، ومما كان يدل على ذلك حالات الاختناق، والزرقة في الوجه، والحدقات الدبوسية بالإضافة لخروج الزبد من الفم، قدمنا ما نستطيع من علاج للمصابين، غير أن كثيراً من الصعوبات حالت دون إتمام العمل بالشكل اللازم، ومن أهمها تأثير السارين على الكادر الطبي، حيث تأثر معظمهم بذلك الغاز نتيجة تعاملهم مع المصابين. وأضاف الطبيب أن آخر الإحصائيات في المشفى الميداني في معضمية الشام استشهدوا نتيجة التعرض لغاز السارين، مؤكداً أن جميع أهالي قد أصيبوا بذلك الغاز ولكن بنسب متفاوتة"، ويتابع قوله: "بعد انتهاء المجزرة، وإفاقة الجميع من الصدمة، وجدت كثيراً من زملائي الأطباء قد قرروا مغادرة البلد، بعضهم فقد أحد أولاده أو ابن قريب له في الكيماوي ولم يستطع فعل شيء لإنقاذه، كما أن عدداً لا يستهان به من أفراد الكادر الطبي قد أصيب بأعراض الأعياء، نظراً لعدم توافر الأقنعة الواقية، واستشهد عدد منهم، ولكن

زياد ماجد لتمدن: «تدخل حزب الله في سوريا جاء بناءً على طلب إيراني وهناك توافق ضمني على تجنب لبنان ارتدادات الصراعات القائمة في سوريا»

تمدن | شيرين حايك



زياد ماجد كاتب وأستاذ جامعي لبناني ساهم في إعداد دراسات حول قضايا التحول الديمقراطي في لبنان وسوريا والعالم العربي مع تركيز خاص على الأنظمة الانتخابية والأحزاب السياسية ومشاركة المرأة في الشأن العام. وقد نشر معهد "إيديا" في ستوكهولم عدداً من هذه الدراسات. في العام 2004، شارك مع عدد من السياسيين والطلاب والمثقفين في تأسيس حركة اليسار الديمقراطي، وهي الحركة التي شارك في تأسيسها أيضاً المؤرخ والصحافي سمير قصير، والروائي الياس خوري والتي كان لها دور هام عام 2005 في إطلاق "انتفاضة الاستقلال" في بيروت. في العام 2014، صدر له كتاب بعنوان "سوريا، الثورة اليتيمة" بالعربية عن دار "شرق الكتاب" (بيروت) وبالفرنسية عن دار "أكت سود" (باريس). يتناول الكتاب الصراع الدائر في سوريا بخلفياته ومراحلته المختلفة، منذ انطلاق الثورة العام 2011، ويحلل العلاقات الإقليمية والدولية ارتباطاً بهذا الصراع.

الثورة السورية دخلت سنتها الرابعة. ثمة من يقول إنها لم تعد ثورة. ماذا تسميها؟

أظنّ الصراع على التسميات تخطّته الظروف اليوم، ولو أنه من الضروري الاستمرار في ضبط المصطلحات، لأسباب قانونية. فالثورة بما هي فعل هدم للنظام القائم وسلطاته السياسية والأمنية ولثقافته ولغته ورمزياته، قامت واستمرت في سوريا وتحولت مع الوقت نتيجة عوامل كثيرة داخلية وخارجية الى كفاح مسلّح تشارك فيه قوى مختلفة المشارب والأهداف. والثورات الكبرى بالمناسبة عرفت جميعها مسارات كهذه، بمعزل عن المقارنات التي يمكن إعمالها لجهة الظروف والقوى الثورية وقياداتها وتوجهاتها. ويكفي ذكر الثورات الفرنسية والروسية والصينية والإيرانية على سبيل المثال لا الحصر للوقوف على مدى الضراوة التي عرفتھا وعلى المعارك والصراعات وفائض العنف والتصفيات التي رافقتها، والتي لم تغیر في أي حال في كونها ثورات وفي كونها حملت أيضاً بعض خصائص الحروب الأهلية،

إضعاف لأي حراك اجتماعي وسياسي جذري الأهداف. وبالطبع فأن وتيرة العنف المتصاعدة والبربرية التي شهدناها جعلت الانقسامات جميعها تصبح أكثر تأثيراً على الواقع السوري. بعد معارك عديدة داخل سوريا، لم يعد حزب الله يخفي تدخله العسكري وكأنه لا يخشى أحداً. ما تعليقك؟

مرّ حزب الله بمراحل ثلاث منذ اندلاع الثورة في سوريا. الأولى استمرت من آذار 2011 ولغاية تموز 2012، وفيها اقتصر دوره على نقل أسلحته من سوريا وحماية بعض مراكزه ومشاركة الإيرانيين تدريب بعض العناصر السورية على حرب العصابات وعلى عمليات القمع المنظم. المرحلة الثانية امتدت من آب 2012 ولغاية آذار 2013، وفيها بدأ الحزب مشاركة قوات النظام السوري في الهجمات والعمليات العسكرية في المناطق المحيطة بدمشق وعلى خط دمشق - حمص وقرب الحدود اللبنانية. كما عمل خلال الفترة تلك على تدريب شبّان علويين وشيعة سوريين للقتال في بعض المناطق أو لتشكيل قوى احتياط للنظام. أما المرحلة الثالثة، فهي تلك التي افتتحتها معركة القصير ابتداءً من نيسان 2013، وهي ما زالت مستمرة، وتخلّلتها بالطبع معارك القلمون وبعض معارك الغوطة وحمص وحلب. على الأرجح أن الانخراط التدريجي للحزب جاء بناءً على طلب إيراني قيل إن المرشد

وتدخلت دينامياتها أحياناً بديناميات خارجية عقدت مساراتها. المهم الآن مآل الأمور، ولو أن المؤشرات لا توحي في الحالة السورية بقرب الوصول الى خاتمة للصراع أو الى انتصار قريب حاسم على النظام.

لماذا تأخّر هذا الانتصار أو استعصى؟

يمكن ذكر أسباب كثيرة. لكنّي سأكتفي بذكر ثلاثة. الأول، تماسك بنية النظام الأمنية والعسكرية وحصوله على دعم إيراني وروسي اقتصادي ولوجستي وتسليحي وبشري وديبلوماسي جعله متراساً شديد الوحشية لقوتين تريدان عبره تثبيت زعامة إقليمية لأولى وعالمية للثانية. الثاني، تردّد داعمي الثورة وتقنيهم دعمها بعد تحولها الى كفاح مسلّح، واعتمادهم سياسات غير متسقة وغير منسقة (الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية) أو متنافسة ومتنازعة (قطر والسعودية)، وعدم إظهارهم حمزاً كان يمكن أن يدفع حليفتي النظام لإعادة حساباتهما. ولنا في صيف العام 2013 بعد الهجوم الكيماوي على الغوطة خير دليل على أن إشهار الحزم والتهديد باستخدام القوة دفعاً موسكو للبحث عن مخارج تجنّباً لضربة عسكرية كان يمكن أن تضعف النظام إضعافاً شديداً. السبب الثالث، تكوين المجتمع السوري وانقساماته الطائفية والمناطقية والأثنية والطبقية التي استثمر فيها النظام على مدى نصف قرن، جاعلاً منها عوامل



وتنسيقاً بين حزب الله والأجهزة الأمنية الرسمية اللبنانية. مفهوم "الممانعة" و"المقاومة" تغيراً كبيراً بعد بداية الثورة السورية وتلوث كل من أطراف الممانعة و المقاومة في الدم السوري. كيف تعتقد سيكون شكل العلاقة مع إسرائيل في السنين القادمة؟ وما هي أشكال المقاومة والممانعة التي

ستتخذ حتى تعود المصادقية الى المفهومين؟ أعتقد أن حملة المفهومين كانوا في أغلب الأحيان يستخدمونهما لأهداف ليست على علاقة بالقضية التي نشأ المفهومان ربطاً بها، أي القضية الفلسطينية. فالقضية الأخيرة تحولت خشبة خلاص يحاول كل مرتكب موبقة التذرع بها لتبرير أفعاله. وفي حالة النظام السوري، ليس أكثر تعبيراً عن ذلك من تسمية مركز اعتقال سياسي فضلي في سوريا باسم "فرع فلسطين". أما أولئك الذين باسم "الممانعة" (غير المعروفة يوماً) أو "المقاومة" أو "المقاطعة" يؤيدون النظام الفاشي علناً أو ضمناً عبر إشاعة النظر عن أفعاله، ففي مواقفهم جبن فكري وهروب عن مواجهة التحديات والأسئلة الصعبة عبر الحديث السهل عن فلسطين وعن بداية أن الاحتلال الإسرائيلي انتهاك لحقوق الإنسان وأن أميركا منحازة له ولمصالحها قبل أي معيار عدالة، وكأن في ذلك اكتشافات مبينة! وإن كان من ضرورة لفصل فلسطين عن الممانعين والمقاومين من مناصري الفاشية الأسيديّة أو غيرها، فإن هذا يبدأ بإعادة تعريف القضية الفلسطينية بوصفها قضية تحرر ومناهضة للعدوانية الاستيطانية وللتمييز العنصري وبوصفها نقيضاً لكل قضية تستظل بالاستبداد أو بمشاريع الاستبداد ولو نادت باسمها. وهذا يشمل أيضاً من يمكن أن يقاتل الإسرائيليين أحياناً ثم يقاتل شعبه ويعيث خراباً ببلاده ويبرّر كل ذلك بما قدّمه أو "يقدمه" للقضية الفلسطينية.

وفي أي حال، تبدو الأشكال المدنية للكفاح الفلسطيني هي الأجدى اليوم، ومن داخل الأراضي المحتلة. كما يبدو العمل الإعلامي والثقافي الداعم لحقوق الفلسطينيين في

الخانمني أبلغه الى السيد نصر الله. وقد حشد الحزب له مجموعة ذرائع بعضها مذهبي تماماً (الدفاع عن مقامات شيعية)، وبعضها ردي (منع "التكفيريين من دخول لبنان") وبعضها استراتيجي (الدفاع عن "سوريا الأسد" بوصفها حليفة المقاومة وإيران)، وبعضها الآخر مرتبط بحماية لبنانيين مقيمين في وادي العاصي (في قرى شيعية فيها تزواج لبناني سوري). والذرائع هذه جميعها إنما تهدف الى خدمة إيران وحليفها السوري، وصارت بالنسبة لحزب الله ضرورة لتبرير مشاركته الحرب ودفعه بثلاث قوته المقاتلة تقريباً الى داخل الأراضي السورية. أظنّ رهان الحزب هو على عدم وجود قوة لبنانية معارضة له قادرة على لجمه، وعلى انتفاء التهديد الإسرائيلي له حالياً، بما يُعينه على رفع مستوى مشاركته داخل العمق السوري إن اقتضت الحاجة. أما شعبيته التي كانت قائمة في بعض الدول العربية فقد تراجعت حكماً، وهو يدري ذلك. لكنّه يراهن على أن الوقت سيدفع كثيراً الى تغيير وجهة نظرهم والى معاداة أعدائه أكثر من رفض تدخّله، بما يُعيد تعويمه بعض الشيء.

هل يمكن لتصاعد التوترات الطائفية في المنطقة ككل أن يُعيد لبنان الى سيناريوهات الحرب الأهلية أم أن القرار في ذلك يملكه حزب الله وحده؟

أظنّ أن هناك ثلاثة أمور تحول حتى الآن دون تدهور الأوضاع الأمنية اللبنانية. الأمر الأول ما يبدو أنه توافق ضماني إيراني سعودي على تجنب لبنان ارتدادات الصراعات القائمة في سوريا والعراق. الأمر الثاني هو عدم وجود توازن قوى في لبنان يتيح لأي طرف مواجهة حزب الله وتحديده عسكرياً. فللحزب بنية قتالية عالية التجهيز والتدريب وبناء قوى في وجهها متعذر لأن الحزب قادر على منع ذلك مباشرة أو عبر حلفائه داخل أجهزة الدولة، وبناء هكذا قوى يتطلب أصلاً سنوات تحضير.

الأمر الأخير أن لا اقتصاد حرب حالياً في لبنان ولا ميل لدى المزاج العام اللبناني للقتال أو لتكرار الحرب.

لكن بالطبع كل هذا قابل للتعديل والتغيير إن طال أمد القتال في سوريا وإن استمرّ تدخل حزب الله فيه، وهو تدخل يستنزفه بشرياً. وليست عودة العبوات النافسة التي شهدنا انفجارها في الأشهر الماضية مستحيلة، ولو أن الجهود الأمنية لمنعها صارت أكثر تنظيماً

كل مكان والمستقل عن الأنظمة والمخاصم للمستبد منها مدخلاً لاستعادة مصداقية ضاعت في العقود الأخيرة وتاهت بين مشاريع إقليمية وتوظيفات داخلية بهدف الهيمنة والتسلط، ليس إلا.

ما الممكن توقّعه سياسياً في سوريا في المرحلة المقبلة؟

يصعب توقّع شيء الآن. لا أعتقد أن الحلول وحسم الأمور ممكنة من الداخل السوري. ما قد يغيّر المعادلة هو اتفاق خارجي أو تدخل خارجي لا أظنهما على جدول الأعمال الدولي الراهن، على الأقل في المدى القريب. لكن ثمة قضايا يمكن العمل عليها، أو محاولة ذلك، إنسانياً وخدمتياً في داخل سوريا وفي بلدان النزوح لدعم الناس على البقاء في بيوتها أو لتحسين شروط إقاماتها المؤقتة؛ وإعلامياً وثقافياً من خلال التواصل مع المجتمعات المدنية في العالم لشرح القضية السورية والتأثير في الرأي العام والتواصل مع شرائحه؛ وسياسياً عبر اعتبار تزويد بعض وحدات المعارضة السورية بصواريخ مضادة للطائرات أولوية شبه وحيدة من أجل كفّ أذى هذه الطائرات وبراميلها عن المدنيين في المناطق المحررة ولوقف هجمات النظام المستندة بشكل خاص الى الغطاء الجوي. وثمة ضرورة أيضاً لإعادة التفكير بالخطاب الداعم للثورة وهو يواجه تحديات جديدة اليوم. وهذه جميعها مهام ثقيلة ملقاة على عاتق الناشطين والكتّاب السوريين "الديمقراطيين" الذين يواجهون بربريتين في وقت واحد: بربرية الأسد وهي الشر المطلق وسبب أغلب الشرور، وبربرية الجماعات الجهادية الوافدة الى سوريا للسيطرة على أي تجمع سكاني والتحكّم ببناته وابنائنه.

فساد وفوضى تسيطر على جامعات سوريا والمحاضرون يطالبون زيادة في الرواتب



تمدن | نزار محمد

الامتحانات، يقترب أحد العناصر من فتاة ويقول لها اذهبي نحو القاعة الثانية سأكون هناك وأساعدك... مثل هذه القصة كثيرة التكرار في فروع جامعة الفرات في الحسكة ويعلم بها جميع الطلبة

دون أن يكون في مقدورهم حتى تقديم الشكاوى على عناصر "الشبيحة" خوفاً من خطر الاعتقال.

من تحت الطاولة

الواقع الفوضوي الكبير الذي عاشته فروع جامعة الفرات كان له الدور البارز في إظهار سماسة المواد، ويقصد بهؤلاء ممن لهم علاقة وطيدة مع الدكاترة والطلبة بأن واحد فيكونون هم نقطة الوصل بين الطالب الذي يدفع المال لأجل إنجاح إحدى مواد والدكتور المسؤول عن هذه المادة. الطالب رضا في السنة الثالثة بكلية الحقوق بالحسكة وضج الأمر قائلاً "لدينا فساد يتعدى كل الفساد الموجود في الجامعات الأخرى، حيث هنالك موظفون في دائرة الامتحانات يمكن للطلاب أن يجد لهم صلة وصل من أجل إنجاح موادهم بالمال دون علم أستاذ المادة". ويضيف رضا "أمّا الطريقة الاعتيادية التي جرى التعارف عليها فهي الذهاب لمراكز الخدمات الجامعية في محاولة للوصول لدكتور إحدى المواد عن طريق صاحب المركز".

ويقول طلبة أنّ هنالك أمر خفي يقوم به مدراء المراكز وهو أنّ أسئلة الامتحان لمادة ما لا يتمّ تحديدها إلا عن طريق مدراء المراكز من أجل كسب نسبة مبيعات أكبر لتوقعاتهم التي ينشرونها للطلبة.

الدكاترة يطالبون بزيادة الأجور

في جامعة حلب يطالب بعض الدكاترة بزيادة أجرهم المادي بسبب ما أسموه ارتفاع تكاليف المعيشة وقلة الرواتب بالمقارنة مع الأعمال الموكلة لكلّ دكتور.

الأستاذ "ج، خ" كان دكتوراً معيداً في أحد أقسام جامعة حلب يقول لتمدن "لا نعتب

كثير الحديث في الآونة الأخيرة على ملف الفساد الذي يغزو الجامعات الحكومية في سوريا، حيث يرى البعض أنّ الطلبة الجامعيين الذين لا زالوا يتابعون دراستهم هم طلاب بالاسم أمّا الدراسة فلا بدّ من وضعها جانباً عند وجود وسيلة الغشّ المضمونة سواءً بالواسطة أو بالمال، في المقابل يشتكي الدكاترة الجامعيون من قلة أجورهم الشهرية التي لم تعد تسدّ حاجات المعيشة لأقل من شهر بالإضافة لانتشار ظاهرة بيعهم لموادهم.

الظروف السابقة كان لها الدور الأبرز في توجّه طلبة الجامعات السورية إلى الجامعات الأجنبية من أجل ضمان إكمال مستقبلهم الدراسي تجاوزاً لحدود الواقع الذي يعيشه المواطنون في مختلف المدن السورية.

فساد بلا حدود

أذاك أو أباك أو أحد أقاربك أو أيّ صديق لك منتمي لما يسمّى في الحسكة "جيش الدفاع الوطني" سيأمن لك الطريق بكل أريحية لإنجاح جميع موادك الدراسية مهما طالت قائمة الحمل. بهذا الكلام بدأ الطالب الجامعي محمد أمين الذي توقّف عن دراسته بعد أن اقترب من باب التخرّج ويضيف لتمدن "ما معنى أن تحصل على شهادتك في مثل هذا الوقت حيث ستحسب عليك كثير من الانتقادات من الأصدقاء أولاً ثمّ ماذا ستفعلك الشهادة في مثل هذه الظروف!". ويردف كلامه "سمعتُ من أصدقائي أنّ في دول الخليج أصبحت الشهادة الجامعية الصادرة عن جامعة الفرات غير مقبولة في شركات التوظيف الخاصة لما وصلهم من معلومات تتعلق بفساد إداري كبير حاصل في فروع الجامعة". تمدن كان لها جولة في فروع جامعة الفرات في الحسكة للاطلاع على مدى جودة سير الامتحانات في بعض الأقسام.

الساعة الثامنة والنصف صباحاً كان هنالك موعداً لتقديم إحدى مواد طلبة السنة الثانية في كلية الحقوق، الازدحام كان شديداً من قبل الطلبة كون المادة صعبة بسبب تشديد مدرس المادة على إعطاء كلّ محتويات الكتاب.

يأتي عناصر الدفاع الوطني "الشبيحة" من أجل ما أسماه بعض الطلبة مراقبة سلامة سير

على الطلبة كثيراً فهم أحياناً مجبرون بتنفيذ أوامر أولياء أمورهم وحتى الموظفون يمكن أن يكون لديهم عذر معين كانتمائهم أصلاً للمدينة، لكن هنالك دكاترة كثر انشقوا من جامعات النظام فأين من تبقى على رأس عمله إلى الآن من هؤلاء، أيضاً لديهم عائلات ومصاريف وتركوا كل شيء وراءهم علماً أن الدكتور الجامعي سيجد وظيفته في أي مكان يريد غير سوريا". ويعلّل الأستاذ "ج، خ" رأيه بأن "الشبيحة" في حلب قد تسلطوا على كل شيء في الجامعة فلا يمكن لدكتور أن يعترض على رأي أصغر عنصر يتبع للجانب الشيعية.

في المقابل تشكّلت بعض الجامعات السورية التي يتوقّر فيها كادر تدريسي انشق عن جامعات النظام من أجل التوقّف عن دعم إجراءات النظام على أقلّ تقدير ومثل هذه الجامعات كانت الجامعة السورية الحرة التي ضمت في كادرها التدريسي أكثر من ٢٠ دكتوراً من جميع الاختصاصات ومن ذوي السمعة الحسنة في الجامعات الحكومية سابقاً.

الجدير ذكره أن موضوع إكمال الطلبة لدراساتهم في ظل ظروف لا تعطي للشهادة درجة اعتراف قوية بسبب التصنيف الأخير لمنظمة اليونسكو للجامعات والذي وضع جامعات سوريا في مرتبة متأخرة نتيجة للفساد الذي يحصل داخل الحرم الجامعي يجعل الطالب يشكّ في مدى الاستفادة من أمر إكمال دراسته الجامعية.

من هذا الباب يقول البعض أنّ الكثير من الطلبة الجامعيين المنتمين لحلب وريفها توجّهوا إلى جامعات تركيا لإكمال دراستهم بعدما قدّمت وزارة التعليم العالي التركية عدّة تسهيلات للطلبة مثل قلة رسوم التسجيل وإمكانية تحصيل الأوراق المطلوبة للتسجيل.

عن البلاد التي هجرها عقلها

غازي دحمان

في الثلاثة سنوات الأخيرة، والعقد الذي سبقها، قذف المشرق العربي ملايين من مواطنيه إلى المغتربات، وكانت وجهة القسم الأكبر منهم بلاد الغرب الأوروبي وأميركا الشمالية، ولم يقتصر الأمر على مكون بعينه، طائفي أو عرقي، غير أن تداعياته تبدو أكثر وضوحاً على الأقليات حيث يمثل نوعاً من الاقتلاع النهائي لتلك المكونات من المنطقة، الأمر الذي يهدد بانتهاء زمن التعددية الدينية والعرقية في المنطقة.

هذا على المستوى الأفقي (المكونات الاجتماعية)، ولكن كان من الطبيعي ألا تقتصر عملية القذف على ذلك المستوى، حيث كان لها تأثيراً موازياً في العمق الاجتماعي المشرقي عبر دفعها للفئات الاجتماعية الخبيرة والمدرّبة في منطقة المشرق إلى الخارج في خضم الحدث الرهيب، فقد خسرت بلدان مثل سورية والعراق، معظم الكوادر الفنية والتخصصية لدرجة أن قطاعات كبيرة أصبحت تفتقد لمشغليها نتيجة هذا النزف الحاد في جسمها البشري وصارت على وشك الموت والفناء، الأمر الذي يهدد عملية التنمية في تلك البلدان في المستقبل البعيد. يشكل العنف والفوضى الحاصلة في المنطقة السبب الرئيسي وراء تلك الظاهرة، ذلك أن تلك الفئات بحكم تكوينها الثقافي فئات ضعيفة بمعايير القوة التي تسود أثناء الحروب والنزاعات، لرفضها الانخراط في صراعات القوة، إضافة إلى كون تلك الفئات لديها رؤى ومواقف سياسية وثقافية معارضة لنظم الاستبداد، وفي الغالب، تهاجر القوة الحية، عندما تتحول أوطانها إلى بيئة طاردة وغير قادرة على احتضانها بسبب تدمير البيئة المناسبة لاستمرار أعمالها وفرص تطورها. إضافة لذلك غالباً ما تسعى أطراف النزاع إلى ابتزازها للوقوف إلى جانبها، إما لتدعيم مواقفها الخارجية وثبات أن النخب الحية تقف وراءها، أو للاستفادة من مهاراتها التقنية والمعرفية وتوظيفها في فعاليات الصراع.

لا شك أن تلك الفئات تشكل الرصيد الفكري والقدرات البشرية لأي دولة، وهي خزاناً بشرياً يجري هدره وفقدانه، ما يؤدي إلى تدمير أهم قطاعات التنمية في بلدانها، حيث ينتج عن ذلك إضعاف منظومة إنتاج المعرفة واكتسابها،



العالي لنظائرها في البلدان الغربية المصنعة وعبر الابتعاث للدراسة في الخارج، وينتج كفاءات من النوعية المطلوبة للسوق الدولي بدلاً من تلك التي تتواءم مع الاحتياجات الأساسية لبلدان الأصل. هجرة الكفاءات وتأثيراتها السلبية هي عملية ديناميكية تستغرق زمناً حتى تتمظهر نتائجها السلبية في المجتمع، حينها تكون المجتمعات طوّرت، أو تكيفت، مع نسق قيمي يتناسب مع عدم وجود تلك الكوادر والنخب فيها، والمشكلة أن هذه الإشكالية لا يمكن تعويضها في الأجيال القادمة ذلك أن الأنساق القيمية التي يجري إحلالها تكون طاردة لهذا الأمر، غير أن ما هو أكثر تأثيراً وخطورة يتمثل في انعدام فرص التغيير وممكناته في المجتمعات القاذفة، على اعتبار أن تلك الفئات يقع عليها العبئ الأكبر في تحريك التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي عن طريق العمل الفكري والعلمي والسياسي.

لطالما أتحدثنا النظم الاستبدادية بتعرضها لمؤامرات كونية تعمل على إسقاطها من أجل السيطرة على ثروات البلدان التي تحكمها، لكن الوقائع تثبت أن أكبر المؤامرات هي تلك التي تنفذها نظم الاستبداد على شعوبها بإهدارها لأهم الثروات في العصر الحديث، العنصر البشري، بوصفه ثروة غير ناضبة في زمن صارت الأفكار فيه تشكل أهم عناصر الاقتصاد وأسباب الثراء.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

ودورها في إحراز التقدم في العصر الحالي ليس بحاجة لتأكيد، فال معروف أن هجرة الكفاءات تصيب أشد ما تصيب مؤسسات التعليم العالي والبحث والتطوير حيث تكون العناصر الفاعلة في هذه المؤسسات من أكثر عناصر الكفاءات رغبة في الهجرة، ومن أعظمها فرصة في تحقيقها. في المقابل يتحول المهاجرون إلى مصدر قوة لاقتصادات الدول التي يقصدونها، وخاصة دول الغرب التي تستقطب القوى الحية من أصقاع العالم، وتساهم هذه في ازدهاره. حيث ترحب المؤسسات الغربية باستقطاب النخب المهاجرة باعتبارها حاملة لفرص واعدة، ذلك أن هذه العقول المهاجرة تُعتبر رصيذاً إضافياً لها في مجال الريادة العلمية والفكرية، وتساهم إسهاماً فاعلاً في التقدم الصناعي والتكنولوجي وتسرع من حركة التنمية الشاملة فيها، وحتى المهاجرين من غير الكفاءات يوفرون يداً عاملة تنزع عن عاتق المجتمعات المستقبلية أعباءً مهن بسيطة فيفسحون المجال أمامهم للتقدم في سلم المهن.

يميل البعض من أصحاب نظرية المؤامرة إلى تفسير الحالة في إطار لعبة مؤامراتية تبدأ من تخريب بلدان المصدر من أجل سرقة كوادرها، والواقع أن هجرة الكفاءات من حيث أنها ظاهرة دولية تمتد جذورها عميقة في نظام الاقتصاد السياسي الذي يسيطر على العالم. وعليه، فإن تفسير الظاهرة يكمن في الخصائص الجوهرية للنظام الاقتصادي العالمي خاصة تلك المتعلقة بقيام سوق دولية للكفاءات، كما أن نسق التعليم والتأهيل في بلدان العالم الثالث، يمتد أيضاً إلى خارجها من خلال تقليد أنساق التعليم

يجب عقد سلام مع الأسد لمحاربة داعش



قال وليم يونغ في مقالة رأي نشرها عبر صحيفة اليو إس إيه توداي: "على الولايات المتحدة أن تتحرك سريعاً لاحتواء الرجل الذي نصب نفسه خليفة، قبل أن يسيطر على أجزاء إضافية من الشرق الأوسط"، قام فريق تمدن للترجمة بترجمة المقالة بتصرف عن الموقع الإلكتروني للصحيفة.

وليم يونغ - صحيفة اليو إس إيه توداي

أبو بكر البغدادي، الشخص المنصب نفسه خليفة للدولة الإسلامية، ذكر عبر خطابه بأنه لا يعترف بأي حدود. وفي ضوء أفعاله خلال الشهرين الماضيين والتوغل الأخير في عرسال في لبنان وسنجار في شمالي العراق، فإن الولايات المتحدة يجب أن تأخذ كلامه بجدية وتضع خططها على هذا الأساس.

يبدو طموح البغدادي في المنطقة بلا حدود: التوسع باتجاه الشرق والشمال عبر العراق وكردستان، نحو الغرب إلى لبنان والأردن، وجنوباً باتجاه الخليج العربي. ولكن السعودية تحتوي على ما يريده البغدادي بشدة: السيطرة على المواقع المقدسة في مكة والمدينة المنورة والسيطرة على نفط المملكة.

هذا الأسبوع، سمح الرئيس أوباما بتنفيذ ضربات جوية محدودة ضد أهداف داخل العراق وتم تنفيذ الضربة الأولى بالقرب من أربيل عاصمة كردستان. الآن المستشارون الأمريكيون يتجهون إلى المنطقة لكن هناك العديد من الأمور الأخرى التي بإمكان الولايات المتحدة القيام بها لاحتواء الدولة الإسلامية.

ومن المرجح ألا يتدخل أي من البلدان العربية لإنشال خطط البغدادي سواء كانت هذه البلدان تعمل منفردة أو بالتنسيق مع دول المنطقة. من الممكن لإيران أن تحد من طموحات الدولة بالتوسع جنوب وشرق بغداد، لكن القوات العراقية أظهرت مسبقاً النقص في التزامها وقوتها النارية للتمكن من الوقوف في وجه هذا الزحف من قبل الدولة الإسلامية والمستمر في الإطباق على العاصمة.

القوات المسلحة اللبنانية وبمساعدة حزب الله قد تتمكن من الوقوف والثبات على الحدود السورية. الانضباط لدى القوات الأردنية من المرجح أن يشكل عقبة جدية لتوسع الخلافة نحو الأردن. في النهاية على كل حال فإن التحدي الحقيقي للبنان والأردن يتمثل في مواجهة التهديدات الداخلية مع نجاح الدولة الإسلامية

الخليج، لضمان وجود مقاومة صلبة لأي عملية توسع للدولة الإسلامية. ويجب أيضاً استمرار المساعدات المقدمة للعراقيين والكورد لدعم الجهود الرامية لاحتواء الدولة الإسلامية في الجزء الشمالي من البلاد. إيران سوف تدافع عن نفسها للحفاظ على المناطق الشيعية العراقية ومن ضمنها المدن المقدسة كربلاء والنجف من أي تدخل لداعش. أخيراً، يجب البدء بحملة إعلامية للتواصل لمكافحة جهود البغدادي الرامية لزرع بذور الفتنة بين السنة والشيعية، وهذه الحملة عليها أن تركز على أن البغدادي يمثل خطراً على الإسلام بالمجمل وعلى المواقع المقدسة في مكة والمدينة وكربلاء والنجف. ووضع حد للقتال في سوريا بين السنة والشيعية سوف يساعد على تحقيق وإيصال فحوى هذه الحملة. ومن المهم أيضاً كبح عملية التطرف لدى الشباب في المنطقة وبذلك نكون قد منعنا من قدوم جهاديين جدد للقتال في صفوف الطرفين. ومن خلال جهود منسقة فإن السعودية وآخرين في المنطقة سوف يكون لديهم القدرة على قلب الدعاية السائدة الآن لتصبح ضد البغدادي وحلفاؤه. إن إنشاء قوة استقرار دولية وتزويد الحلفاء في المنطقة بمساعدات عسكرية ملموسة سوف يخدم الجهود الرامية لاحتواء طموحات البغدادي. ومن الممكن أيضاً لهذه الدولة الإسلامية الحديثة أن تتوسع خارج نطاق قدرتها وأن تنكسر بفعل ذلك، وهذا الاحتمال يمكن تسريعه من خلال تشكيل تحالف لعزل هذه الدولة. لكن من الخطورة بمكان أن ننتظر ونرى ما سيحصل، طموحات البغدادي في هذه اللحظة تهدد استقرار الولايات المتحدة، استقرار الحلفاء في المنطقة، بالإضافة إلى تقويض جهود انتشار الديمقراطية والتنمية، وأخيراً التجارة الحرة وتزويد النفط من دول الخليج. فمن غير المنطقي أن نتابع الانتظار وألا نفعل شيء، فالذي ينتظرنا أمراً سيئاً.

وليم يونغ: كبير محلي السياسات في مؤسسة راند التي تزود القوات المسلحة الأمريكية بالتحليلات والأبحاث.

في كسب مناصرين لها عبر حملات التواصل وقدرتها على إدارة المناطق التي تستولي عليها. البغدادي والذي يعمل منطلقاً من عاصمته مدينة الرقة في سوريا، يكافح بشدة لكسب ود وعقول السنة في المنطقة عبر توفير الكهرباء ومحاولته إظهار ولائه بأنهم غير فاسدين. أفعاله العسكرية والسياسية حتى الآن أثبتت بأنه لا يفكر استراتيجياً وحسب، وإنما هو جاد ويمتلك النية لإدارة المناطق التي تقع تحت سيطرته إدارة صحيحة، هذه الأفعال تلقى استحسان العديد من الناس الذين تعبوا من الفساد الحكومي وسنوات الحرب.

الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا والشرق الأوسط يجب أن يفكروا الآن في اتخاذ خطوات لصد توسع الدولة الإسلامية قبل أن تهدد بجدية العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المنطقة وإعادة كتابة الإسلام لأغلبية المسلمين في العالم. لإحباط خطط البغدادي، على الولايات المتحدة وحلفاؤها أن يبدأوا بمعالجة جذر المشكلة وهو الأزمة في سوريا. عليهم البدء بمفاوضات لعقد هدنة مع بشار الأسد لوقف القتال الدائر في سوريا. وفي نفس الوقت يجب تحريك قوة استقرار دولية لخلق مناطق إنسانية آمنة في سوريا بحيث يمكن إيصال المساعدات الإنسانية. هذه القوة ممكن تشكيلها بشكل مشترك بين الناتو والقوات العربية، وأيضاً يمكن أن تلعب هذه القوة دوراً رئيسياً في استعادة المناطق التي سيطرت عليها الدولة الإسلامية، وفي إيقاف تأثير المد الجهادي من قبل جبهة النصرة والمجموعات الأخرى المرتبطة بالقاعدة. وبتطبيق ذلك فسوف يظهر للعالم في المنطقة أن دولة البغدادي ليست عصية على الهزيمة وأنها لا تتكلم باسم الأغلبية المسلمة في المنطقة والعالم. الأسد يمكن له أن يقبل بمثل هكذا اتفاق لأنه سوف يمنح له استعادة سلطته ولو على جزء بسيط من سوريا.

وعلى الولايات المتحدة وحلفاؤها أن يقدموا مساعدات عسكرية مباشرة للبنان والأردن ودول

عندما يكون التفكير جريمة

مازن كم الماز



سماع ورؤية كل ما يفعله ويقول، لا يعرف أحد من يجلس وراء تلك الشاشات ويراقبهم طوال الوقت، والشرطة الفكرية أو وزارة الحب في ١٩٨٤، فعالة لدرجة أن كل عضو في الحزب الحاكم نفسه يخشاها، لكن عمل الشرطة الفكرية لا يقتصر على المراقبة والعقاب، فهي تدرب الناس في المجتمع على تجنب ارتكاب الجرائم الفكرية

أن تفكر بطريق مختلفة عن حكامك، أو أن تشك في ما يقولونه ويفعلونه، هذه هي إحدى أخطر الجرائم بالنسبة لأية سلطة، إنها الجريمة الفكرية، وكثير من المصطلحات التي تصف آليات عمل وتفكير السلطة الشمولية، ظهر هذا المصطلح لأول مرة في رواية جورج أورويل ١٩٨٤، الجريمة الفكرية هي الفعل الإجرامي المتمثل بحمل أفكار أو شكوك لا يصحح بها صاحبها تعارض إيديولوجية الحزب الحاكم وسياساته أو تشكك فيها، والشرطة المسؤولة عن اكتشاف الجرائم الفكرية وضبط مرتكبيها ومعاقبته، هي الشرطة الفكرية، ولتنفذ مهمتها على أكمل وجه تستخدم الشرطة الفكرية وسائل المراقبة الجسدية والنفسية، في رواية ١٩٨٤ كل حركة، كل ردة فعل، وأي تعبير على الوجه، وكل صوت أعلى من الهمس الضعيف، يراقب ويسجل ويدرس، ترصده شاشات عملاقة، تتبع لوزارة "الحب" (اسم جهاز الشرطة الفكرية في رواية أورويل) وطالما كان المرء في مجال التقاط أحد هذه الأجهزة فسيمكنهم

نفسه على إيقاف الجريمة عليه أن يقول لنفسه باستمرار أشياء مثل "الحزب يقول أن الأرض مسطحة"، أو "الحزب يقول أن الشمس تشرق من الغرب"، أن يرددها "بكل اقتناع وإيمان" كيلا يرى أو يفهم إلا ما يقوله الحزب، حتى لو تناقض مع الواقع: إيقاف الجريمة يعني التوقف بطريقة غريزية عند حدود أي فكرة خطيرة، أن يعمي المرء عقله وبصره عن الأخطاء المنطقية السائدة في إيديولوجيا وسياسة الحزب، وفي كل شيء حوله، "إيقاف الجريمة" يعني باختصار الغباء المصطنع الواقعي من الفكر الخطر.

في المقام الأول، تدربهم على طرد الأفكار "الهدامة" وإلغائها ما أن تراود عقولهم، "إيقاف الجريمة" تعني أن يراقب المرء أفكاره ويتخلص بنفسه وعلى الفور من الأفكار غير المرغوبة التي تتعارض مع إيديولوجيا الحزب، متجنباً بذلك الوقوع في الجريمة الفكرية، يدرب الإنسان بحيث أنه في كل مرة تتبادر لذهنه فكرة كهذه، يدرب على أن تحمى وتستبدل ببقعة عمياء إلى الأبد، كي تستأصل لا من الوعي فقط، بل حتى من اللاوعي، من الذاكرة، ويجب أن تصبح العملية أوتوماتيكية، غريزية، وليمرن المرء

دور اللاعنّف في حلّ الصراع في سوريا

وتستخدمان الأرض السورية والإنسان السوري لهذا الغرض، كما أضاف أن بشار الأسد يبقى المسؤول الأول عما وصلت إليه البلاد وهو وحده كان قادراً على امتصاص الغضب منذ البداية لكنه واجهه بالرصاص الحي. يجدر الذكر بأن الأب إيفو مناضل عنيد من أجل السلم الأهلي والعدالة الانتقالية وقد لعب دوراً كبيراً في دول يوغسلافيا السابقة عندما اندلع الاقتتال الأهلي بين مختلف الفئات العرقية والدينية هناك. جودت بن سعيد بن محمد مفكر سوري ولد بقرية بئر عجم التابعة للجولان في سوريا عام ١٩٣١م. وهو مفكر إسلامي معاصر، يعتبر مؤسس حركة اللاعنّف في سورية يعتبر امتداداً لمدرسة المفكرين الإسلاميين الكبار، الأستاذ مالك بن نبي ومن قبله محمد إقبال. ومارك غوبن مدير مركز «الدين والديبلوماسية» وتسوية النزاعات في جامعة «جورج ميسون» الأميركية، وهو خبير في حل المنازعات ورائد في مجال اللاعنّف.

يمكن للدين أن يلعبه اليوم بأن يخلق واقعاً مشتركاً للسوريين بدل أن يشكل عائقاً بينهم. وأكد الأب إيفو على أن أخطر ما يحصل في سوريا اليوم، وحول العالم أيضاً، هو تسخير الدين في الحرب، فهذا هلاك للدين والبشر معاً. وشبه الأب إيفو شخصية رئيس النظام السوري بشخصية الرئيس ميلوسوفيتش الذي حوكم أمام محكمة جرائم الحرب الخاصة في لاهاي، ولكنه ذكر أن ميلوسوفيتش لم يهزم بالعنف ولكن بالحركات المدنية السلمية. وفي مداخلة مارك غوبن، أشار البروفيسور ورجل الدين اليهودي إلى أن الدين يكون في أحسن حالاته عندما لا يمتلك السلطة ويكون في أسوأ أدواره عندما يقتترن مع السلطة. وأضاف أن على السوريين ألا يلتفتوا إلى ما تريده إيران والسعودية اللتين تريدان الحرب إلى آخر سوريا،



تمدن | سارة خوري

أقامت منظمة اليوم التالي ندوة حوارية مفتوحة مع ثلاثة من قادة اللاعنّف وحل النزاعات في العالم، وهم الشيخ جودت سعيد من سوريا والأب إيفو ماركوفيتش من البوسنة والبروفيسور مارك غوبن من جامعة جورج مايسون في الولايات المتحدة، يوم الأربعاء الماضي وقد دار الحوار حول قضية الصراع الدائر في سوريا وربطه بتجارب أخرى شبيهة مرت بها شعب أخرى في العالم. بحث رجال الدين الذين يمثلون أدياناً ثلاثة في الدور الذي

دورة سيف حلب لأهل الشام تختتم في كلس



الحكومة السورية المؤقتة، وفي نهاية المباراة تم توزيع الكؤوس التذكارية على الفائزين بالمركز الأول والثاني، الجدير بالذكر أن عددا من الدورات تقام منذ فترة في بعض المدن التركية ومنها كلس بتنظيم سوري شبابي وبدون أي دعم يذكر.

اختتمت مساء الخميس الماضي في مدينة كلس التركية دورة سيف حلب لأهل الشام الكروية التي أقيمت على مدار أسبوعين على ملعب عشبي صغير في المدينة هذه البطولة التي نظمها شباب سوريون بإشراف الحكم السوري أنس حسين شارك بها ٦ فرق، وقد حضر اللقاء النهائي الأستاذ زين العابدين زين رئيس دائرة الشباب ومنسق مديريةية الشباب والرياضة في

فريق كرة القدم الحر يشارك باحتفالية رياضية في لبنان

لبنان، حيث سيكون منتخبنا الحر في عداد المتوجين بعد حصوله على المركز الثاني في فئة الرجال في دورة رمضان المبارك بتغلبه على فريق نجوم أبي سمرة وكان الاجتماع برعاية منسق تيار المستقبل النائب السابق الدكتور مصطفى علوش وسيحضر جمهور كبير من جاليتنا السورية هذا الاحتفال.

ارسل منتخب كرة القدم السوري الحر ممثلين عنه إلى الاجتماع الذي دعا اليه الحاج وفيق ابراهيم رئيس جمعية رياضيون لأجل لبنان في مركز تيار المستقبل من أجل التنسيق للاحتفال الذي يقيمه القطاع الرياضي في تيار المستقبل مع جمعية رياضيون لأجل



افتتاح مركز الشهيد مصعب عودة الله لتدريب كرة السلة للأطفال السوريين في اورفا

والاجنبية الخارجية وكانت كرة السلة من اكثر الالعاب التي تعلق بها وكتب عنها وقد استشهد في بداية الثورة بعد أن أسس المكتب الإعلامي لأحرار دمشق وثوارها، وقام النظام في اغتياله امام منزله في حي نهر عيشة بدمشق.

السوريين وتشرف على المركز المدربة بيرفان ال جول بيك وقد انضم للمركز حوالي ١٥ لاعبة. الشهيد مصعب عودة الله صحفي رياضي من مدينة درعا كان يعمل في عدة صحف منها تشرين والرياضية وبعض الصحف العربية

افتتحت دائرة الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة السورية مركز رياضياً يحمل أسم الشهيد مصعب عودة الله لتدريب الاطفال بكرة السلة وذلك في مدينة اورفا التركية والتي تعد من أكبر التجمعات السكانية للاجئين

مشروع تطوير الكرة الآسيوي يساهم في دعم أطفال الزعتري



مع اتحاد كرة القدم في البلاد ساهمت أيضاً مع مشروع تطوير الكرة الآسيوي في تحسين حياة أطفال المخيم، فقد بنت الحكومة النرويجية ثمانية ملاعب إضافية في المخيم خاصة وأنه لا يوجد أي نهاية قريبة للأزمة على الحدود الشمالية للأردن.

خدماتها ومن ضمنها منظمة "روح كرة القدم" وممثلها سكوتي لي الذي قال: "الفكرة التي طرحتها مع الأمير علي هي طرح برنامج تعليمي مشترك للأطفال السوريين والأردنيين مع التركيز أكثر على الأطفال السوريين لتعليمهم وتنقيفهم حول

الألغام الأرضية التي ستكون بانتظارهم عندما يعودون إلى وطنهم، الفكرة المهمة هنا عندما يعودوا الأطفال إلى وطنهم ويحضروا أنفسهم ليصبحوا لاعبي كرة قدم جيدين، يجب ان نكون حذرين ليبقى هؤلاء الأطفال آمنين وبعيدين عن كل أذى". يذكر بأن حكومة النرويج بالتعاون

قال رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم الأميري علي بن الحسين أن الاتحاد يحاول عبر كرة القدم مساعدة الأطفال السوريين، لكي يمتلكوا مستقبلاً فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية واستيعابهم لقدراتهم، وأضاف "اننا نعمل على توفير كرة القدم لتمكين شبابنا من بناء مستقبلهم ومنحهم حياة صحية وشعورا بالتماسك الاجتماعي بالعمل معا وتعلم روح الفريق والتفاهم فيما بينهم من خلال اللعبة التي يجب ممارستها الجميع في أنحاء العالم"، وبعد انتخابه نائب لرئيس الفيفا أسس الأمير علي مشروع تطوير الكرة الآسيوي، وهو مشروع مستقل مخصص لمساعدة الأطفال في القارة الآسيوية، ومع استمرار أزمة اللاجئين السوريين قامت مجموعة من المنظمات الدولية بتقديم

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



@Barazi_7urr عبدالسلام

كل الدواش ليسوا دواش تماما مثل ما كان ملهم الجندي و محمد سرميني اخوان لكنهم ليسوا اخوان.عرفتوا من بين جاية خميرة الشؤسمو #سوريا

@anwarmalek أنور مالك

أمريكا وخلفها الصهاينة لو كانوا يريدون رحيل بشار وتجنيد #سوريا هذه الحرب القذرة لأخرجوه من دمشق مثلما خرج من لبنان أو مثل المالكي في #العراق

@Hamed_Alali حامد العلي

مع أن (داعش) قد تبرأ منها علماء الإسلام وقادة الجهاد في #سوريا ورموز ثورتها المباركة لكن سيتم استغلال جرائمها لخلط الأوراق وتوزيع الإتهامات !



ندى الخش

لايزال صوت الطيران مؤشرا لمجيء موت واصابات واعاقات وتهجير لايزال الطيران الذي يقصف سوري أسدي الختم!!!!

Kinan Kouja

الجلواني عم يعض أصابعه ندم على إنشقاقه عن البغدادي، كان هلاً صار والي الشام على سن ورمح بدل الذل اللي هو فيه ! حاله من حال رياض حجاب.

عبدالناصر العايد

«فورة» النظام، وزج كل قواه الجوية بالهجمات على الرقة وريف حلب الشرقي، مو مطمئنة بنووووب.

Emad Ghalioun

هل استلم أوباما قيادة العمليات في العراق شخصيا» حتى يعلن هو استعادة سد الموصل وهل سيقوم باصدار بيان بعد كل عملية من هذا النوع ؟

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١ - نبتة عشبية جبلية توضع لتزكية الشاي أو للعلاج - قوام ٢ - فضة سائلة - أرشد - نصف فارغ - ٣ - طائر اسطوري يحيا بعد احتراق - كثير جدا - ٤ - إمارة عربية - ٥ - ماكينة تحرك ما نركبه برا وبحرا وجوا - ٦ - انخفاض درجة الحرارة - نصف راية - العزوة والمكانة العائلية - ٧ - احد الوالدين - صباحك مثله - يابسة - ٨ - نبات طيب في السلطة - منطقة متنازع عليها في جنوب مصر - ٩ - قبول حسن - ١٠ - مثل عربي قديم يقال في توافق اثنين في الشكل أو الشخصية.

عمودي

١ - وحدة معلومات في الكمبيوتر - نبات صحراوي - ٢ - يؤوي ويعطي الأمان - مسؤول - متشابهان - ٣ - عملة عربية (جمع ومعكوسة) - دمر وقلب رأسا على عقب - ٤ - مؤنس - فول سوداني - ٥ - من اولاد آدم - ندره (معكوسة) - ٦ - من الاطراف - استحسنة - ٧ - تدعو للخجل - وزراء الملك وحاشيته - ٨ - جهنم (معكوسة) - وبغ - ٩ - توقف - من يعطي الناس ديناً مقابل فائدة - ١٠ - مجموعة (كلمتان).

سودوكو

		1			2		
3			4			5	
4		6			7		8
			9			7	
		3		5	4		
	6				2		
	2		6			8	9
	7				3		1
		8				5	

رعاة اترك يولدون الكهرباء على ظهور الحمير



تمدن | وكالة أنباء الأناضول

أصبح بإمكان مربّي الأغنام والماعز والرعاة الذين يعيشون في أماكن نائية في تركيا لا يصلها التيار الكهربائي، الحصول على الطاقة الكهربائية التي تلبي احتياجاتهم، عبر جهاز لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية يمكن للرعاة نقله معهم على ظهور الحمير. وتم إنتاج هذا الجهاز بالتعاون بين رابطة مربّي الأغنام والماعز في ولاية أزمير، غرب تركيا، وإحدى الشركات الخاصة. وقال رئيس الرابطة «أوزر تورّر» للأناضول إن هذا المشروع يستهدف تسهيل حياة مربّي الحيوانات، وتحسين إنتاجهم، وتقليل تكلفته. ويتوفر الجهاز في عدة أحجام، يمكن نصب الكبير منه على أسطح الحظائر وتشغيله، في حين أن الصغير منه يمكنه العمل حتى أثناء نقله عبر وسائل النقل المختلفة، ومنها الحمير. وأشار «تورّر» إلى الفوائد التي جناها مربو الحيوانات من هذا الجهاز، حيث

أصبح بإمكان مربّي الأغنام والماعز والرعاة الذين يعيشون في أماكن نائية في تركيا لا يصلها التيار الكهربائي، الحصول على الطاقة الكهربائية التي تلبي احتياجاتهم، عبر جهاز لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية يمكن للرعاة نقله معهم على ظهور الحمير. وتم إنتاج هذا الجهاز بالتعاون بين رابطة مربّي الأغنام والماعز في ولاية أزمير، غرب تركيا، وإحدى الشركات الخاصة. وقال رئيس الرابطة «أوزر تورّر» للأناضول إن هذا المشروع يستهدف تسهيل حياة مربّي الحيوانات، وتحسين إنتاجهم، وتقليل تكلفته. ويتوفر الجهاز في عدة أحجام، يمكن نصب الكبير منه على أسطح الحظائر وتشغيله، في حين أن الصغير منه يمكنه العمل حتى أثناء نقله عبر وسائل النقل المختلفة، ومنها الحمير. وأشار «تورّر» إلى الفوائد التي جناها مربو الحيوانات من هذا الجهاز، حيث

إبراهيم أوزر أوغول يملك قطيعا مكونا من ٥٠٠ رأس، يربيهم في منطقة ريفية بولاية إزمير، شرح لمراسل الأناضول الفوائد الكبيرة التي حصل عليها من استخدامه للجهاز، حيث بات بإمكانه الاحتفاظ بالحليب لفترة أطول، كما اشترى أجهزة حلب كهربائية وهو ما انعكس إيجابيا على حجم الإنتاج، بالإضافة إلى تمكنه من استخدام الأجهزة الكهربائية المنزلية من تلفاز وثلاجة وغيرها.

يحدث في العالم الخارجي عبر التلفاز والراديو، وأصبح استخدامهم للهاتف أسهل، حيث لم يعودوا مضطرين للذهاب للقرية كل عدة أيام لشحن بطاريات هواتفهم النقالة. ولفت «تورّر» إلى الفائدة التي عاد بها الجهاز على الرعاة الرحل الذين يتنقلون وراء الكلاً، حيث أصبح بإمكانهم الاستفادة من جميع الأجهزة التكنولوجية خلال تنقلهم، بالإضافة إلى توفير إضاءة تمكنهم من تفقد القطيع ليلا.

كفو
لأنّو البحصّة بتسند جرة

كفو وقاية من التيفوئيد !!!

الوقاية:

النظافة العامة (مياه / كحول معقم / ...)



التأكد من نظافة الأطعمة وطهيها جيدا



عزل المريض



العلاج:

اتباع حمية غذائية خاصة و الإكثار من السوائل

نصح المريض بالراحة

تناول المضادات الحيوية

معلومات عامة عن المرض:

نسبة الوفاة من 10% إلى 20% في حال عدم العلاج

قد يشعر المريض بتحسن بعد عدة أيام ولكن لابد من إتمام

العلاج كاملاً خشية الانتكاس

أعراض المرض:

الحمى الطويلة



الرعشة



خمول عام



آلام شديدة في المعدة



الإسهال



الإقياء



تورم الغدد اللمفاوية



بقع وردية على الصدر



مساحة إعلانية مدفوعة